يزيد بن مزيد الشيباني فقتله وقد تقدم ذكر ذلك فقالت أخته ترثيه : .

(أَيا شَجَرَ الخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا ... كَأَنَّكَ لَمْ تَحْزَنْ على ابنِ طَرِيفِ) .

(فَتًى لا يُحِبُّ الزَّادَ إِلاَّ مِنَ التُّقَى ... . البيت) .

وقال كراع : ويروى أيا شجر الخافور بالفاء وهو شجر وهذا تصحيف صراح لأن الخابور الذي ذكر ونسب إليه الشجر إنما هو نهر بالجزيرة وهناك قتل الوليد بن طريف قال الأخطل : .

(فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمُ سِنْجَارُ خَالِيَةً ... فَالمحْلَبِيَّاتُ فَالخَابُورُ فَالسُّرَرُ) .

هذه كلها بالجزيرة .

وظن كراع أن الخابور شجر فقال : ويروى شجر الخافور بالفاء والخافور ليس من الشجر وإنما هو من التجم وهو ضرب من الحبق وهو المَرْو العريض الورق والعرب تسميه أيضاً : الزغبر والزِّبْعَر قال الشاعر : .

(وَالشَّاهِدُ الإِسْفنْطُ يَوْمَ لقِيتُهَا ... وَالضَوْمَرَانُ تَمُلُّهُ بِالزَّغْبَرِ)